على سيدنا محمد نور الذاتى اى نور ذات الله اى
الذى خلقه الله بلا مادة لانه مفتاح الوجود ومادة
لكل موجود كما تقدم لك فى حديث جابر والسر ضد الجهر
الساري اى الجارى فى سائر اى جميع الاسماء اى اسما
الخلق باعتبار مسمياتها والصفات اى للخلق فيكون المعنى
المحمد لجميع ذوات الخلائق وصفاتهم ويحتمل ان المراد اسماء الله
وصفاته ومعناه انه مهبط التجلى للاسماء والصفات فلا
يستمد من اسم من اسمائه تعالى وصفة من صفاته تعالى
الا بواسطته فكل من المعنيين صحيح والاولى التعميم
اى فهو محمد لجميع ذوات الخلق وصفاتهم دنيا واخرى
بواسطة انه مهبط التجلى لاسماء الله تعالى وصفاته
ثلاثا ثم شرع فى صيغة لزم الاصول وفضلها عظيم
جدا والاشارة منها موجب لمحبة المصطفى صلى الله عليه
وسلم للتالى فقال اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا
محمد كريم اى شريف الاباء والامهات اى الاصول من
ادم وحوى الى عبد الله وامنه لقوله فى الحديث الشريف
فلم ازل انتقل من طاهر الى طيب الى ان وصلت الى
صلب عبد الله بن عبد المطلب ومنه الى امى امنه
ثم اخرجنى الى الدنيا وجعلنى سيد المرسلين وخاتم النبيين
ورحمة

ورحمة للعالمين وقائد الغر المحجلين قال البوصيرى
لم تزل فى ضمائر الكون تختار لك الامهات والابا
ثلاثا ثم شرع فى صيغة اهل الطريق المشهورة بالصلوة
الكمالية وهى من اورادهم المهمة التى تقال عقب كل صلوة
عشرا وتقال فى غيره مائة فاكثر وثوابها لا نهاية له
لان الثواب على حسب المطلوب وحيث تحقق المطلوب
تحقق الثواب وذكر بعضهم انها باربعة عشر الف صلاة
فلذلك اختارها اهل الطريق فقال اللهم
صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله اى كل مؤمن
عدد كمال الله اى كماله وهو لا يتناهى ومعنى عدها
ان الله يحرصها بعلمه ويعلم انها لا تتناهى وليس المراد عدد
الخلق لها فانه مستحيل وظا اى وصلوة مثل الذى يليق
بكماله اى المصطفى صلى الله عليه وسلم فقد فاض الله عليه
من كل كمال فصار بهذا المعنى كماله صلى الله عليه وسلم لا يتناهى
للخلائق وان كانت تتناهى فى علم الله لان كل حادث دخل
الوجود متناه والمعنى صلى الله عليه وعلى اله الى اخره صلوة
لا يحيط بقدرها غير علمك لكونها لا تنقضى ولا تزول
ثلاثا ثم شرع فى صيغة الانعام وهى من ابواب نعيم الدنيا
والاخرة لتاليها وثوابها لا يحصى لما علمت من ان الثواب

Copyright © King Saud University